الحقيقة

تعتبر الحقيقة هدفا لكل بحث علمي ولكل تأمل فلسفي, إنها الغاية التي ينشدها كل إنسان سواء في علاقات اجتماعية أو في حياته الشخصية أو في علاقته بالوجود. غير أن مفهوم الحقيقة يتصف بنوع من الغموض سببه تعدد الحقائق، و تعدد مصادر المعرفة كما تطرح صعوبة تمييز الحقيقة عن أضدادها نتيجة تداخلهم، وهو ما يستوجب وضع مفهوم الحقيقة موضع سؤال. إذ يقتضي الأمر في البداية معرفة الحقيقة و تحديد دلالتها ، ثم إبراز الوسائل المعتمدة للوصول إلى الحقيقة (هل هو العقل أم الحواس), و أخيرا تحديد معيار التمييز بين الحقيقة و اللاحقيقة.

الرأي والحقيقة:

يعتقد كل واحد منا انه يعرف جيدا اراءه وانه مقتنع بها بوصفها حقاءق يقينية فهل الاراء فعلا حقاءق يقينية ? وهل الحقيقة معطى ام بناء ? "بليز باسكال" هناك حقائق مصدرها العقل ويتم البرهان عليها، وحقائق مصدرها القلب ويتم الإيمان أو التسليم بها، إن العقل يحتاج إلى حقائق القلب لينطلق منها بوصفها حقائق أولى.

غاستون باشلار" الرأي عائق معرفي يمنع " الباحث من الوصول إلى الحقيقة التي يتوخاها، إن الحقيقة العلمية تنبني على بحث علمي خاضع لمنهجية دقيقة تسمو به فوق.

معايير الحقيقة:

بين العقل و التجربة .بين البداهة والمطابقة للواقع تمتد المسافة المعبرة عن اشكالية معيار الحقيقة. فاذا كان العقل هو وسيلةالمعرفة فان العالم المحسوس هو موضوعها اذن ما معيار هل هو مطابقة الفكر لمبادئه ام i ? الحقيقة مطابقة الفكر لمبادئه ام هما معا ? " ديكارت" الحدس والاستنباط أساسا المنهج المؤدي إلى الحقيقة، الحدس نفهم به حقيقة الأشياء بشكل مباشر والاستنباط هو استخراج معرفة من معرفة سابقة نعلمها.

اسبينوزا" الحقيقة معيار لذاتها إذ بفضل " معرفتها نستطيع تجنب الخطأ والوهم، فشرط معرفة نقيض الشيء هو معرفة الشيء ذاته.

الحقيقة بوصفها قيمة :

لقد اعتبرت الحقيقة عبر تاريخ الفلسفة قيمة عليا لكن الفلاسفة اختلفوا في تحديد طبيعة هذه القيمة اذن ما طبيعة االحقيقة كقيمة هل هي قيمة معرفية ام اخلاقية ام نفعية ام انها قيمة وجودية مرتبطة بالحياة والمعنى و الحرية ? "مارتن هايدغر" كل انحراف على الحقيقة يجعل الإنسان يتيه ويضل عن الفهم السليم للأشياء وينتج التيه بسبب اعتماد الإنسان على الأفكار المسبقة في فهمه للأشياء.

فايل" نقيض الحقيقة التي يهددها ليس الخطأ " بل العنف الذي يؤدي إلى رفض الآخر والدخول في صراع معه وإيقاف التفكير والاستبداد بالرأي،

مجزوءة السياسة

الدولة

يتربع مفهوم الدولة عرش الفلسفة السياسية، لما يحمله من أهمية قصوى سواء اعتبرناه كيانا بشريا ذو خصائص تاريخية، جغرافية، لغوية، أو ثقافية مشتركة؛ أو مجموعة من الأجهزة المكلفة بتدبير الشأن العام للمجتمع. وتعد الدولة مدافعة عن حقوق الإنسان ومنظمة للعلاقات الاجتماعية وضامنة للأمن، و لكنها في نفس الوقت تمارس سلطات على الإنسان و تحد من حرياته. فإن دل الاعتبار الثاني على شيء فإنما يدل على كون الدولة سيف على رقاب المواطنين وعلى هؤلاء الامتثال والانصياع،

أرسطو":لا يمكن للإنسان أن يعيش منعزلا ما دام " يحتاج للآخرين، لذلك وجب الخضوع لتنظيم يهدف إلى خدمة المصالح العامة، وتظل الدولة أهم من الفرد.

مشروعية الدولة وغاياتها:

من أين تستمد الدولة مشروعيتها؟ و ما هي غاياتها؟

اسبينوزا" ليس الهدف من الدولة الاستبداد والإخضاع، " بل هدفها ضمان حقوق الناس وتوفير حرياتهم، شريطة ألا يتصرفوا ضد سلطتها.

هيغل" تقوم الدولة بخدمة الأفراد وبشكل تنظيمي توفر " لهم حقوقهم، وتبقى أهم من الفرد باعتبارها أفضل وجود للإنسان.

طبيعة السلطة الذاتية:

كيف ينبغي للحاكم أن يتعامل مع شعبه؟ هل يجب أن يقوم بكل ما يضمن له السلطة و الاستمرارية، أم ينبغي أن يكون قدوة لشعبه؟

ماكيافيلي"على الحاكم أن يستخدم كل الوسائل للتغلب " على خصومه وبلوغ غايته، وعليه أن يعرف كيف يخضع الناس لسلطته بالقانون والقوة معا.

ابن خلدون" على الحاكم أن يكون القدوة لشعبه يحترم " الأخلاق الفاضلة ويدافع عن الحق، وعليه أن يتعامل بحكمة واعتدال مع شعبه.

الدولة بين الحق والعنف:

من أين تستمد الدولة مشروعيتها، هل من الدفاع عن الحقوق أم من اللجوء إلى العنف؟ و كيف يتم تدبير العنف داخل الدولة؟ أليس الاعتماد على العنف دليل على عدم مشروعية الدولة؟

ماكس فيبر" الدولة وحدها من تمتلك حق ممارسة " العنف وذلك لإخضاع الناس للقانون ومن هنا فإن العنف الذي تمارسه الدولة يعتبر مشروعا.

عبد الله العروي" كل دولة تعمل على إخضاع الشعب " لسلطاتها بالقوة والعنف ولا يجمع عليها الناس ولا يكون الحاكم مختارا من طرف الشعب لا تعتبر دولة شرعية، والعكس صحيح.

www.ma-lycee.com

النجاح هدفنا

العنف

يعتبر العنف بمثابة إفراط في استخدام القوة بشكل يخالف القانون ويؤدي إلى إلحاق الضرر سواء بالطبيعة أو الإنسان، غير أنه لا يمكن حصر العنف في نموذج واحد من السلوكات بل يتخذ أشكالا متعددة مادية ومعنوية، ويأتي الاهتمام بالعنف في إطار فهم طبيعة الإنسان وتنظيم علاقته بالغير قد كان اهتمام الفلاسفة بالعنف منذ العصور القديمة، غير أن العصور الراهنة جعلت البحث في مجال العنف يتشعب ويتسع، إذ أصبح ينظر إلى العنف على أنه مشكل يهدد استقرار المجتمع غير أن العنف تنبع أصوله من رغبات الإنسان و متجدر في الطبيعة.

ج. ج. روسو" العلاقات الاجتماعية تتصف " بممارسات كثيرة للعنف، و مصدر العنف هو الدفاع عن الملكية الخاصة.

أشكال العنف :

ما هي أشكال العنف؟ هل العنف طبيعي أم ثقافي؟

لورنتز" يشترك الإنسان مع الحيوان في " الجوانب العدوانية، ويتصف الحيوان بامتلاك كوابح طبيعية عصبية، أما كوابح الإنسان فهي ثقافية.

كلوزفتش" الحرب هي ممارسة العنف اتجاه " الغير بهدف إخضاعه لإرادة الذات، الحرب سلوك عدواني يقتصر على الإنسان فقط.

العنف في التاريخ:

هل يتراجع العنف مع تقدم التاريخ، أم العكس؟ و ما هو نوع العنف المتحكم في التاريخ؟

انغلز" هناك عنف سياسي وعنف اقتصادي " هدفه الإنتاج وامتلاك وسائل الإنتاج، وغالبا ما يحدد الثاني الأول ما دام العنصر الاقتصادي اساس التطور.

فرويد" السلطة الناتجة عن اتحاد واتفاق " الجماعة هي مصدر الحق والقانون، والقانون بمثابة عنف جماعي يوجه ضد المتمردين بهدف الحفاظ على الحقوق.

العنف والمشروعية:

هل هناك عنف مشروط أم إن كل إشكال العنف مرفوضة؟ من يمتلك حق ممارسة العنف؟ هل يحق للشعب مواجهة عنف الدولة بعنف مضاد(الثورة)؟

كانط" تمرد الشعب واستخدامه للعنف يؤدي " إلى الفوضى وتضيع معها كل الحقوق، إن الحاكم وحده من يملك حق استخدام العنف.

فايل" العنف سلوك حيواني عدواني يحط من " قدر الإنسان، انه مشكل أمام الفلسفة، إذ تعد الفلسفة صراع فكري لا جسدي.

www.facebook.com/Maroc.Lycee